



نقابة مؤسسة بالمرسوم التشريعي رقم 94 - 07 مؤرخ في 18 ماي سنة 1994 ، المعدل بالقانون رقم 04-06 المؤرخ في 14 أوت سنة 2004

Ordre institué par le Décret législatif N° 94-07 du 18 mai 1994 modifié par la loi N° 04-06 du 14 août 2004

حي جوهرة 554 عمارات CNEP - LES HALLES - بلوزداد - الجزائر - هاتف/فاكس 023 51 16 55

Cité Djouhara 554 Tours CNEP - Les Halles - Belouizdad - Alger Tél/Fax 023 51 16 55 www.cnoa.dz

نقابة المهندسين المعماريين المجلس الوطني

بيان للمهندسين المعماريين

في ظل حركة التنمية التي عرفتها البلاد و بحثا عن مكانة أفضل للهندسة المعمارية و سعيا وراء تجسيد محيط مبنى راق، دأبت النقابة الوطنية للمهندسين المعماريين بمختلف هياكلها على اتخاذ مواقف تاريخية ناجعة في عدة مناسبات وطنية، أبرزها الجلسات الوطنية الأولى والثانية للهندسة المعمارية لسنتي 2006 و 2012 على التوالي، و اللتان انبثقت عنهما توصيات ومقترحات سلمت في حينها لرئاسة الجمهورية ومنها للحكومة و وزارة السكن والعمران، لاعتمادها كمراجع أساسية في رسم استراتيجية وطنية لترقية العمارة والإبداع المعماري.

و إتماما لجهود سابقها، لم تدخر نقابة المهندسين المعماريين طيلة الأعوام الفائتة أي جهد من العمل لتحقيق الأهداف ذاتها و تدارك الوضع الكارثي الذي يشهده قطاع الهندسة المعمارية و العمران ، وكذا المظهر المتردي للإطار المبنى عبر مقترحات عدة، من أجل النهوض و الارتقاء بالقطاع الى أعلى مستوياته، يصب كله في خدمة المواطن الجزائري و الصالح العام. إلا أن الردود السلبية و الكابحة والتماطل الممارس من طرف وزارة السكن و العمران و المدينة في عدة مرات كانت تحول دون ذلك ، بتبنيها لصيغ خارقة للتشريعات و القوانين المنظمة للإنتاج المعماري، زيادة إلى جحودها للمجهودات المبذولة، فعوض الأخذ بعين الاعتبار الانشغالات الحقيقية و المواقف المنبثقة عن دورات المجلس الوطني الموسعة لرؤساء المجالس المحلية ، وخاصة تلك المنعقدة بتاريخ 02 مارس 2019، فوجئنا برد كتابي على البيان الصادر بتاريخ 09 مارس 2019، لم يرقى إلى المستوى المطلوب بل كان مجرد محضر سلبي ناقد لعمل المجلس الوطني و تدخلنا صارخا في عمل هيئات النقابة.

و على إثر النتائج المتوخاة عن أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الموسعة لرؤساء المجالس المحلية، المنعقدة بتاريخ 19 مارس 2019 بالجزائر العاصمة ، نشهد الشعب الجزائري ، الرأي العام الوطني وكافة المهندسين المعماريين ، أن النقابة الوطنية للمهندسين المعماريين و تعبيرا منها عن موقفها المناهض للسياسة الإقصائية المتهجة و الممنهجة من طرف الإدارة تجاه مرآة رقي الشعب الجزائري و حضارته العمرانية، قررت ما يلي:

1. في خضم الحراك الشعبي و الهبة الجماعية للشعب الجزائري و انتفاضته في التطلع لاسترداد سيادته و بناء دولة العدل و القانون ، وارساء القواعد المتينة لمؤسسات الجمهورية المكرسة للإرادة الشعبية، فإن النقابة الوطنية للمهندسين المعماريين تؤكد على الانضمام المطلق للمهندسين المعماريين عبر ربوع الوطن إلى الحراك الشعبي ، و تجدد دعمها للامشروط لمطالب الشعب الجزائري و تطلعاته و طموحاته.

2. منع المهندسين المعماريين من المشاركة في جميع إجراءات بعث المشاريع الخاصة بالسكن و المرافق العمومية، و المنافسات المخالفة للقوانين المنظمة للإنتاج المعماري و مهنة المهندس المعماري لاسيما، صيغ الدراسة و الإنجاز، التسخيرة، التراصي البسيط، دراسات التكيف و المطابقة، عدم تطبيق المرسوم التنفيذي 224/16 و التخفيض في مبلغ طلب العروض. وأي مخالفة لنص هذا القرار يعرض صاحبه إلى الإجراءات التأديبية المنصوص عليها في القانون الداخلي لنقابة المهندسين المعماريين. كما أن أية محاولة للتعاقد من طرف أصحاب المشاريع مع مكاتب الدراسات العمومية أو غيرها ممن يتحلون صفة مكاتب الدراسات العمومية كإجراء بديل، سوف يكون حتما محل متابعة قضائية من طرف نقابة المهندسين المعماريين. و من باب المسؤولية و حفاظا على المال العام، فإن على الزملاء أعضاء المجالس المحلية إعداد تقارير تخص كل التجاوزات و الخروقات لاستعمالها فيما يسمح به القانون.

3. تطالب النقابة الوطنية للمهندسين المعماريين باستحداث وزارة للهندسة المعمارية أو وضعها لدى رئاسة الجمهورية أو لدى الوزارة الأولى، كونها تمثل مهنة تخدم الشعب و الصالح العام و ذات صلة بجميع قطاعات الدولة، كما تؤكد على استقلالها التام في تسيير شؤونها و اتخاذ قراراتها الناجمة و المصيرية التي تخدم الوطن، و ترفض رفضا كليا أي شكل من أشكال التدخل في شؤونها و أي وصاية عليها.

"عاشت الجزائر حرة مستقلة و ديموقراطية" " المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار "

نقابة المهندسين المعماريين،
عن المجلس الوطني و المجالس المحلية،
الرئيس.

الجزائر، بتاريخ 23 مارس 2019



المجالس المحلية الحاضرة في الدورة و الممضية على نص البيان:

- أدرار - الشلف - الأغواط - أم البواقي - باتنة - بجاية - بسكرة - البليدة - بويرة - تبسة - تيارت - الجزائر - الجلفة - جيجل - سطيف - سعيدة - سكيكدة - سيدي بلعباس - عنابة - قالمة - قسنطينة - المدية - مستغانم - المسيلة - ورقلة - وهران - إليزي - برج بو عريريج - بومرداس - الطارف - تسمسليت - الوادي - خنشلة - سوق أهراس - تيبازة - ميله - عين الدفلة - النعامة - غرداية - غيليزان.